

# مسلمون ومسيحيون بينهم عقيلة الرئيس طالباني يشاركون بقداس في كنيسة تعرضت لاعتداء بكركوك

كركوك / متابعة المدى

شارك القديس من مكونات سكان مدينة كركوك، فضلا عن عقيلة رئيس الجمهورية جلال طالباني، مساء أمس الأول الأربعاء، في قداس أقيم بكنيسة العائلة المقدسة التي تعرضت للتألف الماضي لانفجار سيارة ملغومة أتت إلى إصابة ١٩ شخصا معظمهم من المدنيين، فيما اعتبر مشاركون بالقداس أن مشاركتهم تمثل رسالة سلام للعالم. وقالت عقيلة جلال رئيس الجمهورية جلال طالباني هيريو ابراهيم "فمننا زيارة كنيسة العائلة المقدسة للاطلاع على واقع الكنيسة والعوائل المتضررة جراء التفجير الجبان الذي استهدفها وأدى إلى إلحاق إضرار فيها وبعد كبير من الدور السكنية حولها، معرية عن حزننا وألمنا ما جرى للكنيسة. من جانبنا، قال راعي كنيسة العائلة المقدسة بكركوك القس عماد يوحنا "نحن نؤمن بزيارة زوجة الرئيس للكنيسة وتقديسها أحوال المسيحيين خاصة أنها تقف دائما إلى جانبنا ونحن نقدر دورها في دعم المسيحيين الذين هم من أبناء العراق". وأضاف "اجتمعنا اليوم، لنصلي جميعا من أجل السلام والوئام لكي يعم كركوك والعراق، وهذا القداس يمثل رسالة حب وسلام نبعثها من ركاب محطة العائلة المقدسة".



رسالة إلى الإرهاب الأعمى الذي لا يفرق بين بيوت الله، وهدفه قتل الأبرياء". بدوره، لفت البرلمان السابق عن كركوك اسماعيل الحديدي في حديث له "السورية نيوز"، إلى "وجود ضعف امني في حراسة

الكنائس"، مشدداً على "ضرورة تيقظ الحراس لمنع هكذا اعتداءات في المستقبل". واعتبر الحديدي أن "الوضع خطير ونحن بحاجة لتلاحم الجميع وتكثيف التعاون مع جميع الأجهزة الأمنية، فالحوادث تزايدت

## العلوم والتكنولوجيا: الواقع البيئي في العراق تعس جدا

وصفت وزارة العلوم والتكنولوجيا الواقع البيئي في العراق بالتعس جدا، مشيرة إلى عدم اتخاذ اية إجراءات كان من المفروض اتخاذها لغرض السيطرة على هذا الجانب. وقال مصدر مسؤول في الوزارة بتصريح لمراسل (الوكالة الإخبارية للانباء) ان هناك الكثير من مصادر التلوث في البلاد كالماء والهواء والتربة، لافتا إلى وجود أرقام مهولة لبعض العناصر السامة والمسرطنة التي جاءت نتيجة المعارك والحروب التي حصلت، والمواد الكيميائية الكثرة التي لم تعالج. وتسال عن مسؤولية معالجة كل هذا التلوث الحاصل في البلاد، مؤكداً أن وزارة البيئة تقول إنها ليست الجهة المعنية بالمعالجة، وأن عليها يتبص على رصد التلوث وإعطاء توصيات بهذا الموضوع.

وكانت وزارة البيئة قد وصفت الواقع البيئي بمدينة بغداد بأنه مزرى جدا ومرير مبدية تعاطفها مع المواطنين الذين يسكنون في أحيائها لتتحمل مثل هذه الأجواء في العاصمة.

وقال وكيل الوزارة للشؤون الفنية الدكتور كمال لطيف حسن في تصريح سابق لمراسل (الوكالة الإخبارية للانباء) إننا لا نستطيع أن نصف الواقع البيئي بمدينة بغداد إلا بالمرزى جدا والمرير، مبدية تعاطفها مع المواطنين القاطنين في العاصمة لتحملهم مثل هذه الأجواء.



## الاتصالات: نجحنا في تأهيل البنى التحتية للهاتف الأرضي

كشفت وزارة الاتصالات انها نجحت نوعاً ما في موضوع تأهيل البنى التحتية في داخل البلاد والربط مع الدول الخارجية. وقال مصدر مسؤول في الوزارة بتصريح صحفي ان الشركة العامة للاتصالات والبريد قد بدأت بتنفيذ خطة داخل البلاد لتأهيل الهاتف الأرضي تتمثل بمشروع لتوفير ٢٠ ألف خط بكوابل جديدة وفايبر، فضلاً عن توفير ٨٠ ألف خط في مدينة بغداد. وبين المصدر ان الشركة قد وقعت عقود كبيرة لتوفير ١٠٠ ألف خط في العاصمة، مشيراً إلى ان الشركة قد بدأت تعطل مشاركة مع القطاع الخاص لبناء وتوفير خدمات بتسجيرة الحكومة ورقابة الدولة للنهوض بهذا القطاع.

وكان وزير الاتصالات المهندس محمد توفيق علاوي قد اعلن ان هناك توجهات لتخفيض سعر الاتصال من الهاتف الأرضي إلى الموبايل.

وقال علاوي في تصريح سابق لمراسل (الوكالة الإخبارية للانباء)، ان الوزارة الآن تتفاوض مع شركات الهاتف النقال بهدف تخفيض سعر دقيقة الاتصال من الهاتف الأرضي إلى الموبايل من ٩٠ دينار إلى دون ذلك، مشيراً إلى ان هذا الاجراء سيستجيب المواطن على استخدام الهاتف الأرضي من خلال تخفيض سعر الاتصال. وأضاف ان الوزارة تتفاوض الآن مع شركات الهاتف النقال لتخفيض سعر دقيقة الاتصال من الهاتف الأرضي إلى النقال، متوقعاً ان الوزارة ستحقق نتائج طيبة في مفاوضاتها هذه.

## التعليم تبحث تفعيل التعاون مع الكليات الكندية

بحثت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سبل تفعيل وتطوير التعاون العلمي بينها وبين كلية التكنولوجيا للتقنية والتكنولوجيا الكندية بحسب المستشار الثقافي. وقال الدكتور اسعد نوما عمران في تصريح صحفي: ان الدائرة الثقافية في اتوا تبحث مع كلية التكنولوجيا للتقنية والتكنولوجيا سبل تفعيل وتطوير التعاون العلمي الفئاني بين الجانبين، تدريب الماكات التدريسية من الجامعات العراقية على التخصصات المتوفرة في الكلية وكده شهر.

## وزير الاعمار يشكو نقص المهندسين المعماريين في البصرة

أكد وزير الاعمار والإسكان محمد صاحب الدراجي ان الوزارة تعاني من نقص كبير في المهندسين المعماريين في محافظة البصرة أمام كثرة المشاريع التي تنفذها الوزارة في المحافظة. وأعلن الدراجي عن استعداد الوزارة للتعاقد مع مهندسين جدد وتوفير السكن اللائق لهم في المحافظة. وقال الوزير خلال زيارته للمحافظة ان هناك عدد كبير من المشاريع التي تنفذها الوزارة في المحافظة في مجال الطرق والجسور وبناء المجمعات السكنية والمباني العامة مما يتطلب تواجدهم مهندسين معماريين ومدنيين في جميع المشاريع، مؤكداً ان الوزارة على استعداد للتعاقد مع مهندسين من المحافظات المجاورة للعمل في البصرة وتوفير سكن لائق لهم.

يشار إلى أن المسيحيين في العراق تعرضوا للعديد من أعمال العنف منذ عام ٢٠٠٣ المتتشرين في العديد من مدنه الكبيرة، بدءاً من حادثة خطف وقتل المطران الكلداني الكاثوليكي بولس فرج رحو في الموصل في شهر آذار من العام ٢٠٠٨، وانتهاء بتفجير بيوت مواطنين مسيحيين في بغداد في الثلاثين من كانون الأول المنصرم، فيما كان اعنف تلك الهجمات حادثة كنيسة سيدة النجاة في العاصمة بغداد التي احتجج فيها مسلمون مجهولون، في الحادي والثلاثين من شهر تشرين الأول الماضي عشرات الرهائن من المصلين الذين كانوا يقيمون قداس الأحد، وأسفر الحادث الذي تبناه تنظيم "دولة العراق الإسلامية" التابع لتنظيم القاعدة عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن ١٢٥ شخصاً.

ويشكل المسيحيون نحو ٣,١ بالمائة من السكان في العراق وفق إحصاء أجري عام ١٩٤٧، فيما بلغ عددهم في الثمانينيات بين مليون ومليون ونصف نسمة، وانخفضت هذه النسبة بسبب الهجرة خلال فترة التسعينيات وما أعقبها من حروب وأوضاع اقتصادية وسياسية متردية، كما هاجرت أعداد كبيرة منهم إلى الخارج بعد عام ٢٠٠٣.

ويشهد كركوك، الثلاثاء الماضي، إصابة ١٩ مدنيا بينهم خمسة مسيحيين بانفجار سيارة مفخخة قرب كنيسة وسط المدينة، في حين تمكنت قوة من وحدة مكافحة المتفجرات من تفجير سيارة مفخخة مسيطر عليها، قرب الكنيسة الإنجيلية في منطقة الماس وسط كركوك.

في كركوك وهي تستهدف جميع مكوناتها، علينا ان نكون جادين بموقف سياسي وعشائري وأمني وتضاف جهود الجميع للحد من تلك الهجمات الإرهابية التي تستهدف النسيج الاجتماعي. وقالت المواطنة سميرة يوحنا وهي إحدى المشاركات في القداس إن أكثر من ٧٠ عائلة مسيحية تجمعت في الكنيسة لإيصال صرختها للعالم والمسؤولين والمطالبة بجماعتها "مضيفة كفى قتلا، كفى تهجير، فهذا وطننا لأننا شاركنا في بناء العراق"، متسائلة "ماذا يريدون منا إننا نؤمن بوجود المسيح ورحمة الله، سنبقى والأحد، وسنعيد بناء الكنيسة ولن نترك العراق مهما كان". وكان رئيس أساقفة كركوك والسليمانية للكلدان لويس ساكو اعتبر، أول أمس الثلاثاء، أن الهدف من القيام بعمليات تفجير قرب الكنائس مسيس ويراد منه زج المسيحيين في المعادلة الصعبة التي تولدت عن الصراعات القائمة بين الكتل السياسية في تنافسها على السلطة، مؤكداً أن البلاد باتت على كف قفريتين مع قرب انسحاب الجيش الأمريكي وعدم امتلاك القوات العراقية لقدرات أمنية كافية لتسلم زمام الأوضاع.

وشهدت كركوك، الثلاثاء الماضي، إصابة ١٩ مدنيا بينهم خمسة مسيحيين بانفجار سيارة مفخخة قرب كنيسة وسط المدينة، في حين تمكنت قوة من وحدة مكافحة المتفجرات من تفجير سيارة مفخخة مسيطر عليها، قرب الكنيسة الإنجيلية في منطقة الماس وسط كركوك.

# وزير العدل: جهات سياسية تسعى إلى عرقلة عمل الوزارة

يحق لهم قانونياً إقالة أي مدير أو مسؤول في موقع تنفيذي. وأضاف ان مدير سجن العمارة المركزي يحمل شهادة الدراسة الإعدادية كما ان التزامه الوظيفي وعدم تقديم تسهيلات على حساب الوظيفة العامة تسبب برد فعل مجلس المحافظة، مشيراً إلى ان محافظة ميسان على نواي طلب ترشيح مدير سجن العمارة المركزي الحالي لكفاءته ومهنيته وأغفاء المدير السابق (ناظم زاير). وأشار إلى ان مجلس محافظة ميسان صوت بالإجماع على إقالة مدير سجن العمارة المركزي على خلفية إضراب نزلء السجن عن الطعام، وبنفس سجن العمارة المركزي نحو ٥٠٠ نزيل بمختلف القضايا

اتهم وزير العدل حسن الشمري جهات سياسية (لم يسمها) بأنها تسعى إلى عرقلة عمل الوزارة ودعا الشمري في بيان صادر عن الوزارة لتقتل لدى نسخة منه المسؤولين إلى إن بقوا الله في التصريحات الصادرة عنهم ويراعوا مصلحة الشعب العراقي، على حد تعبيره. وقال إن مجلس محافظة ميسان صوت بالإجماع على إقالة مدير سجن العمارة المركزي، هيثم حسن كاطع، على خلفية إضراب نزلء السجن عن الطعام، وأشاروا إلى إن الإضراب جاء احتجاجاً على سوء تصرفات مدير السجن، إضافة إلى كونه لا يمتلك الخبرة والكفاءة ولا يحمل شهادة دراسية. وأوضح الشمري إن قرار مجلس المحافظة غير ملزم للوزارة ولا

# محافظة البصرة: وزارة الكهرباء فاشلة والبصرة الخاسر الوحيد

تحل هذه المشكلة. إن الخط الإيراني، جعل البصرة هي الوحيدة الخاسرة بسبب أن وزارة الكهرباء تحسب الخط الإيراني من حصة البصرة والخط يمتد بتذبذب الطاقة الكهربائية واقطاعه أحياناً.

وصف محافظ البصرة د. خلف عبد الصمد خلف وزارة الكهرباء بالفاشلة بسبب تردي القطاع الكهربائي وعدم تقديم مشاريع خدمية على مستوى العراق عامة والبصرة خاصة، جاء ذلك خلال افتتاحه جهاز المراسر الخامس التابع لدائرة صحة البصرة في مستشفى الزبير العام.

هذا وقد افتتح المحافظ المراسر الخامس التابع لدائرة صحة البصرة في مستشفى الزبير العام لان قضاء الزبير أكثر من ٤٠٠٠ نسمة ان المراسر من الأجهزة المهمة لتني تعطل تشخيصاً لبعض الأمراض المستعصية التي لا تشخصها الأجهزة الأخرى مثل الأشعة والسونار. وهذا الجهاز يحتاج إلى استقرار في التيار الكهربائي اليوم تأكد أن التيار الواصل لهذه المستشفى من الخط الإيراني المتذبذب في الطاقة الكهربائية.. وهذا التيار يسبب الكثير من المشاكل الأجهزة الطبية وعدم استقرار التيار الكهربائي بسبب العطل في أجهزة التبريد التي تزيد من معانات المرضى وبالتالي يقلل من عمر الجهاز وهناك خمسة أجهزة للمراسر تابعة لدائرة صحة البصرة.. وهناك مشكلة في الكادر الطبي الخاص بهذا الجهاز.. هناك فكرة مع السيد المحافظ وإذا توفرت الضوابط باستخدام اسقاط اشعة من الخرج كمشروع لزيادة الكادر الطبي. مستشفيات مركز البصرة قد تم تحويله على الخط الوطني ولكن تفاجأنا بتحويل مستشفى الزبير على الخط الإيراني، القطاع الصحي لا زال غير مهتم به من قبل الحكومة المركزية.

مستشفى الزبير العام من قبل دائرة صحة البصرة هو الخامس من نوعه في المحافظة. وانتقد د. رياض عبد الأمير تردى التيار الكهربائي بالنسبة للخط الإيراني الذي تم تحويل مستشفى الزبير عليه. موضحاً ان جهاز السونار يحتاج إلى استقرار في الطاقة الكهربائية يضمن عمله بصورة صحيحة ومستقرة تضمن طول عمر الجهاز. وعن مشكلة الكادر الطبي الخاص بهذا الجهاز أكد د. رياض وجود مشروع مع السيد المحافظ يتضمن استخدام كادر طبي من خارج البلد يعمل على زيادة الكادر الطبي الخاص بهذا الجهاز إذا ما توفرت الضوابط القانونية والإدارية.

وتشمل القروض المشاريع التي لا يتعدى رؤوس أموالها مبلغ ٤٠ مليون دينار عراقي، وفي مجالات الخدمات، والزراعة، والسياحة، على ألا يكون المستفيد من القرض موظفاً في المؤسسات الحكومية أو القطاع الخاص، وتشمل خريجي مراكز التدريب والتأهيل المهنية، واعداديات الصناعة، والمعاهد والجامعات، ونوي الاحتياجات الخاصة (شريطة قدرته على تنفيذ المشروع). وجاء في البيان ان رئيس حكومة إقليم كردستان برهم صالح وزع صكوك القروض الصغيرة، في مراسم خاصة أقيمت اليوم في مبنى مجلس الوزراء على ٢٦ شخصاً، مضيفاً أن صالح "جسد إصرار الحكومة على إيجاد وتوفير فرص العمل وتشجيع الشباب على تنفيذ المشاريع الاستثمارية في القطاع الخاص وبناء

مستشفى الزبير العام من قبل دائرة صحة البصرة هو الخامس من نوعه في المحافظة. وانتقد د. رياض عبد الأمير تردى التيار الكهربائي بالنسبة للخط الإيراني الذي تم تحويل مستشفى الزبير عليه. موضحاً ان جهاز السونار يحتاج إلى استقرار في الطاقة الكهربائية يضمن عمله بصورة صحيحة ومستقرة تضمن طول عمر الجهاز. وعن مشكلة الكادر الطبي الخاص بهذا الجهاز أكد د. رياض وجود مشروع مع السيد المحافظ يتضمن استخدام كادر طبي من خارج البلد يعمل على زيادة الكادر الطبي الخاص بهذا الجهاز إذا ما توفرت الضوابط القانونية والإدارية.

## البصرة / متابعة المدى

## مشروع منح القروض الصغيرة يدخل حيز التنفيذ

بدأ تنفيذ مشروع منح القروض الصغيرة للشباب، أمس الخميس، حيث وزع رئيس حكومة إقليم كردستان صكوك المرحلة الأولى من القروض الصغيرة على ٢٦ من خريجي الجامعات والمعاهد، بحسب بيان لرئاسة حكومة الإقليم. ويحق لكل من تتوفر فيه شروط صندوق دعم المشاريع الصغيرة للشباب، الحصول على مبلغ يتراوح بين مليون دينار عراقي إلى ١٥ مليون دينار من حكومة الإقليم، ويتم تسديد مبلغ القرض على شكل أقساط لمدة خمسة أعوام، يبدأ بعد انقضاء عام واحد على تسليم القرض، على ان يسد صاحب المشروع قسماً واحداً كل ستة أشهر.

## مشاريع تنفذها الوزارة في البصرة

أعلن وزير الاعمار والإسكان محمد صاحب الدراجي ان الوزارة تعاني من نقص كبير في المهندسين المعماريين في محافظة البصرة أمام كثرة المشاريع التي تنفذها الوزارة في المحافظة. وأعلن الدراجي عن استعداد الوزارة للتعاقد مع مهندسين جدد وتوفير السكن اللائق لهم في المحافظة. وقال الوزير خلال زيارته للمحافظة ان هناك عدد كبير من المشاريع التي تنفذها الوزارة في المحافظة في مجال الطرق والجسور وبناء المجمعات السكنية والمباني العامة مما يتطلب تواجدهم مهندسين معماريين ومدنيين في جميع المشاريع، مؤكداً ان الوزارة على استعداد للتعاقد مع مهندسين من المحافظات المجاورة للعمل في البصرة وتوفير سكن لائق لهم.

## خانقين: تظاهرات شعبية احتجاجاً على شحة الطاقة الكهربائية

## خانقين / أكابوز

شهد قضاء خانقين اليوم الخميس، تظاهرات شعبية حاشدة احتجاجاً على شحة الطاقة الكهربائية، فيما قال قائممقام القضاء إن مطالب التظاهرين مشروعة، وقد تلقوا وعداً شفهيّاً بمعالجة المشكلة. وأعاد المشرف على جمعية (من أجل المصالح العامة) أمير علي، الذي قام بتنظيم التظاهرة لوكالة أكابوز للانباء أمس الخميس "فمننا تم تقليص الفولتية، مما الحق أضراراً كبيرة بالأجهزة الكهربائية الموجودة في دور المواطنين، وتسبب يعطلها. واستدرك بالقول "ولذلك فان عدداً كبيراً من المسؤولين الحكوميين ساندونا في مطالبتنا لكونها مطالب مشروعة، ونحن استحصلنا المواقفات الرسمية لتنظيم التظاهرة قبل يومين من المظاهرات". وتابع علي قوله ان "أسلاك نقل الطاقة للكهربائية في خانقين أصبحت قديمة وعرضة للتلف، ولم يعد بإمكانها توصيل الطاقة بشكل كامل، ولذلك فان تأمين الاسلاك الضرورية للطاقة الكهربائية الواصلة من ديالى إلى خانقين التي يتم توفيرها من إيران سيعالج هذه الأزمة". بدوره، نكر محمود أوستانجي، احد منظمي التظاهرة ل(أكابوز) ان "مديرية كهرباء ديالى لا تقوم بتأمين الاسلاك الضرورية لتوصيل كهرباء خانقين، بالطاقة القادمة من إيران، الامر الذي يتسبب بمشكلات كبيرة لآبناء القضاء".

فيما قال قائممقام قضاء خانقين محمد ملا حسن ل(أكابوز) ان "مطالب بالتظاهرين مشروعة، وقد نتاجت مع مجلس محافظة ديالى لمعالجة هذه المشكلة، وقد وعد شفهيّاً بتأمين الاسلاك الكهربائية لخانقين". ويقع قضاء خانقين على مسافة ١٥٥ كم شرقي محافظة ديالى، ويبلغ عدد سكانه أكثر من ١٧٥ ألف نسمة، وغالبية سكانه من أبناء القومية الكردية والعربية والتركمانية، ويعد احد المناطق المتنازع عليها بين اربيل وبغداد